



## تقاضای صحبت

بعد آن صفّ ابن سعد جيشه للحرب ، دعا الإمام براحلته فرکبها ، و نادى بصوت عال يسمعه جلّهم

فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ اسْمَعُوا قَوْلِي وَلَا تَعْجَلُوا حَتَّىٰ أُعْظِمَ بِمَا يَحِقُّ لَكُمْ عَلَيَّ وَحَتَّىٰ أُعْذِرَ إِلَيْكُمْ فَإِنَّ  
أَعْطَيْتُمُونِي النَّصْفَ كُنْتُمْ بِذَلِكَ أَسْعَدَ إِنْ لَمْ تُعْطُونِي النَّصْفَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ فَاجْمَعُوا رَأْيَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ  
أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ «إِنَّ وَلِيَّ اللَّهِ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى

الصَّالِحِينَ» (اعراف، ۱۹۶)

## گریه اهل حرم

وفلمّا سمع أخواته كلامه هذا صحن و بكين، و بكى بناته [و] ارتفعت أصواتهن، (فأرسل إليهن أخاه  
العباس بن علي و عليا ابنه و قال لهما: سكتاهن فلعمري ليكثرن بكاؤهن

## معرفی خود

فَانظُرُوا مَنْ أَنَا ثُمَّ ارْجِعُوا إِلَيَّ أَنْفُسِكُمْ وَعَاتِبُوهَا فَاَنْظُرُوا أَهْلَ يَصْلُحُ لَكُمْ قَتْلِي وَانْتِهَاكَ حُرْمَتِي  
لَسْتُ ابْنِ بِنْتِ نَدِيكُمْ وَابْنِ وَصِيهِ وَابْنِ عَمِّهِ وَأَوَّلِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُصَدِّقِ لِرَسُولِ اللَّهِ بِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ رَبِّهِ  
أَوْلَيْسَ حَمْرَةَ سَيِّدِ الشُّهَدَاءِ عَمِّي وَلَيْسَ جَعْفَرُ الطَّيَّارِ فِي الْجَنَّةِ بِجَنَاحَيْنِ عَمِّي

## طرح حدیث پیامبر (ص)

أَوْلَمْ يَبْلُغْكُمْ مَا قَالِ رَسُولُ اللَّهِ لِي وَلَاخِي هَذَا نِ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْمَجَنَّةِ  
فَإِنْ صَدَقْتُمُونِي بِمَا أَقُولُ وَهُوَ الْحَقُّ وَاللَّهِ مَا تَعَمَّدْتُ كَذِبًا مُنْذُ عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ يَمُتُّ عَلَيْهِ أَهْلَهُ

## شاهد گرفتن بر مقام خود

جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ وَأَبَا وَإِنْ كَذَّبْتُمُونِي فَإِنَّ فِيكُمْ مَنْ لَوْ سَأَلْتُمُوهُ عَنْ ذَلِكَ أَخْبَرَكُمْ سَلُوا  
أَنَّهُمْ سَمِعُوا هَذِهِ سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ وَسَهْلَ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ وَزَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ وَأَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُخْبِرُوكُمْ  
الْمَقَالَةَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى وَلَاخِي أَمَا فِي هَذَا حَاجِزٌ لَكُمْ عَنْ سَفْكَ دِي

## سخن شمر بن ذی الجوشن

فَقَالَ لَهُ شَمْرُ بْنُ ذِي الْجَوْشَنِ هُوَ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ إِنْ كَانَ يَدْرِي مَا تَقُولَ

## پاسخ حبيب بن مظاهر

فَقَالَ لَهُ حَبِيبُ بْنُ مُظَاهِرٍ وَاللَّهِ إِنِّي لِأَرَاكَ تَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى سَبْعِينَ حَرْفًا وَأَنَا أَشْهَدُ أَنَّكَ إِدِقُّ مَا  
تَدْرِي مَا يَقُولُ قَدْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِكَ

## ادامه معرفی

ثُمَّ قَالَ لَهُمُ الْحُسَيْنُ (ع) فَإِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ هَذَا أَفْتَشُكُونَ أَنِّي ابْنُ بِنْتِ نَبِيِّكُمْ

فَوَاللَّهِ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ابْنُ بِنْتِ نَبِيِّ غَيْرِي فِيكُمْ وَلَا فِي غَيْرِكُمْ

وَيَحْكُمُ أَتَطْلُبُونِي بِقَتِيلٍ مِنْكُمْ قَتَلْتُهُ

وَيَحْكُمُ أَتَطْلُبُونِي بِقَتِيلٍ مِنْكُمْ قَتَلْتُهُ أَوْ مَالٍ لَكُمْ اسْتَهْلَكْتُهُ أَوْ بِقِصَاصٍ جِرَاحَةٍ فَأَخَذُوا لِي  
يَكَلِّمُونَهُ

### نامه های کوفیان

فَنَادَى يَا شَبَّثَ بْنَ رَبِيعٍ يَا حَجَّارَ بْنَ أَبِجْرٍ يَا قَيْسَ بْنَ الْأَشْعَثِ يَا زَيْدَ بْنَ الْحَارِثِ

أَلَمْ تَكُ تَكُتُبُوا إِلَيَّ أَنْ قَدْ أَيْنَعَتِ الثَّمَارُ وَأَخْضَرَ الْجَنَابُ وَإِنَّمَا تَقْدُمُ عَلَيَّ جُنْدًا لَكَ مُجَنَّدٌ

قالوا له: لم نفعل!

سبحان الله، بلی والله لقد فعلتم عجباً! ایها الناس! اذا کرهتمونی فدعونی، انصرف عنکم الی ما امن

من ارض

### اتمام حجت

فَقَالَ لَهُ قَيْسُ بْنُ الْأَشْعَثِ مَا نَدَرِي مَا تَقُولُ وَلَكِنْ أَنْزَلَ عَلَيَّ حُكْمَ بَنِي عَمِّكَ فَإِنَّهُمْ لَمْ يَرُوكِ إِلَّا  
مَا تُحِبُّ

فقال الحسين (ع): أنت أخو أخيك [محمد بن الأشعث] أتريد أن يطلبك بنو هاشم بأكثر من  
دم مسلم بن عقيل؟!

وَاللَّهِ لَا أُعْطِيكُمْ يَدَيَّ إِعْطَاءَ الذَّلِيلِ وَلَا أَفْرَفِرَارَ الْعَبِيدِ ثُمَّ نَادَى يَا عِبَادَ اللَّهِ «إِنِّي عُدْتُ بِرَبِّي وَ  
رَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ»

امام با خواندن این آیه سخن خود را پایان داد و شتر خود را خواباند